القضاء في العقود المالية طبقا للتشريع الإسلامي

هنيزع ناصر البركاتي

Copyrighted material

Judiciary in financial contracts in accordance with Islamic legislation
BY: Haiza Nasser Al-Barakati
All Rights Reserved to the author ©
Published by e-Kutub Ltd
Distribution: TheBookExhibition.com & Associates
All yields of sales are reserved to the author
ISBN: 9781780586526
First Edition
London, 2022
** * **

الطبعة الأولى،
لندن، 2022
القضاء في العقود المالية طبقا للتشريع الإسلامي
المؤلف: **هيزع ناصر البركاتي**
الناشر: e-Kutub Ltd، شركة بريطانية مسجلة في انجلترا برقم: 7513024
© جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
التوزيع: TheBookExhibition.com
كل عائدات البيع محفوظة للمؤلف
لا تجوز إعادة طباعة أي جزء من هذا الكتاب إلكترونيا أو على ورق. كما لا يجوز الاقتباس من دون الإشارة الى المصدر.
أي محاولة للنسخ أو إعادة النشر تعرض صاحبها الى المسؤولية القانونية.
إذا عثرت على نسخة عبر أي وسيلة اخرى غير موقع الناشر (**إي- كتب**) أو غوغل بوكس أو أمازون، نرجو إشعارنا بوجود نسخة غير مشروعة، وذلك بالكتابة إلينا:
ekutub.info@gmail.com
يمكنك الكتابة الى المؤلف على العنوان التالي:
haizaalbrakati@gmail.com

Copyrighted material

الفهرس

مقدمة 5

الفصل الأول: المبادئ العامة للعقود 11

الفصل الثاني: عقود المعاوضات المالية..... 35

الفصل الثالث: عقود الإرفاق 119

الفصل الرابع: عقود التوثيق..... 149

الفصل الخامس: عقود التبرع 175

الفصل السادس: العقود الحديثة..... 197

المراجع..... 255

Copyrighted material

مقدمة

بالحمد والثناء على المولى والصلاة على نبيه أفتتح هذا الكتاب..

إن أكثر ما يقع بين الناس من اختلاف على أمور الدنيا يكون سببه المال، لذلك شرعت الأديان السماوية والقوانين الوضعية الكثير من الأنظمة والضوابط التي تحكم هذه العلاقات بين الأفراد وتنظم معاملاتهم المادية من بيع وشراء وإجارة واستثمار وغيرها من المعاملات القديمة والمستحدثة، ويعتبر العقد بمفهومه الشرعي والقانوني أساسا لهذه التعاملات باعتبار نصوصه هي المرجع في حالة حصول نزاع أو خلاف بين أطراف العقد ولذلك قيل (العقد شريعة المتعاقدين)..

ومما يميز العقد المالي في القانون الإسلامي عن العقد المالي في القوانين الوضعية بمختلف مشاربها هو أن القانون الإسلامي في الأمور المالية وبالأخص في العقود مرتبط ارتباطا وثيقا بالتشريع السماوي من حلال وحرام ومكروه، وبالتالي كل التصرفات المالية تبنى على هذا التشريع وما يتبعه من تفسيرات واجتهادات الفقهاء في الاستنباط والاستدلال والحكم، فالربا مثلا مجمع على تحريمه في الإسلام وبالتالي لا يمكن إنشاء عقد من المنظور الإسلامي ويكون هذا العقد صحيحا وملزما وهو في أساسه مبني على الربا، لأن الأساس الذي بني عليه هذا العقد محرم في الإسلام.

وقد أطلعت أثناء دراستي العليا على كثير من أحكام وقوانين العقود المالية في التشريع الإسلامي وما يرتبط بها من صياغة وأركان وشروط واجتهادات للقضاة في التكييف الفقهي للمستحدث منها ومن ثم الفصل في النزاعات الناشئة عنها وتسبيب الأحكام الصادرة فيها، وهذا التسبيب درجات ففيه الضعيف والمتوسط

Copyrighted material

والجيد حسب ملكة القاضي وتمكنه العلمي ولكنه في الغالب مقبول وسلس ومتقن، وقد رأيت في سبيل تكوين ثقافة قانونية عامة لدى القراء المهتمين بهذا الجانب أن أجمع هذه العقود في صور مرتبة وتصنيف منظم، وأن أدعمها ببعض الأحكام القضائية الصادرة فيها من المحاكم الشرعية في المملكة العربية السعودية أو اللجان شبه القضائية، مبتعدا قدر المستطاع عن الخلافات والتفريعات الدقيقة بين العلماء حتى لا يخرج الكتاب عن هدفه التثقيفي الأساسي.

ومما تجدر الإشارة إليه أن التأليف في مجال القضاء والقانون الإسلامي في عصرنا الحاضر يقتصر الجهد فيه تقريبا على إعادة الصياغة بالإضافة الى جهد الجمع والترتيب واستعراض أقوال الفقهاء وإبراز مستند التشريع لهم، ومن ثم الترجيح بين هذه الأقوال دون الدخول في نقد الفكر التشريعي نفسه وذلك لاعتقاد كثير من الناس ومن الباحثين بالذات بأن في هذا النقد بعضا من المحاذير الشرعية، أو أن فيه مساسا بالمسلمات وأصول مصادر التشريع الذي يخرج ممارسه من دائرة الإسلام، مع أن كثيرا من القواعد التي تبنى عليها الأحكام القضائية تعتمد على رأي فقهي مستنبط من مصدر تشريعي، وقد يصيب الفقيه في هذا الاستنباط وقد يخطئ، كما قد يصيب القاضي وقد يخطئ في تكييف الواقعة وتنزيلها حسب هذه القواعد.

ولذلك ينبغي أن نفرق بين أصل التشريع النصي المقدس وهو القرآن والسنة وبين استنباط الفقيه واجتهاده في فهم هذه النصوص ومن ثم بناء القاعدة والحكم على هذا الفهم، والذي يمثل بدوره فكرا إسلاميا تراكميا قابلا للنقد والتعديل والبحث والاجتهاد بما يوافق تطور المعاملات والعلاقات بين أفراد المجتمع الواحد بوجه خاص وتغير أنماط الحياة وتعقد وتشابك المصالح الاقتصادية والاجتماعية بين الشعوب بوجه عام.

Copyrighted material